

2 من 8 / شرح عقيدة الإمام المجدد / عقيدة / من قوله والفرقة الناجية وسط / الشيخ صالح الفوزان / مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. رسالة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لاهل القصيم. الدرس الثاني. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم - [00:00:00](#)

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لما ذكر الشيخ رحمه الله في اول الرسالة طول الايمان وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره. وبين انه على عقيدة السلف في اسماء الله - [00:00:20](#)

وصفاته مخالفا بذلك فرقتي المعطلة مشبهة والممثلة. قرر هذا الاصل وهذا داخل في الاصل الاول وهو الايمان بالله عز وجل لان الايمان بالله يشمل الايمان بتوحيد الربوبية والايمان بتوحيد الالهية والايمان بتوحيد الاسمى والصفات - [00:00:50](#)

ذكر في هذه الجملة ما يتعلق بالاصل الاخير وهو القدر. الايمان بالقدر. لان هذا وقع فيه خلاف وتفرق بين طوائف القدرية والجبرية. اما القدرية المراد بهم الذين ينفون القدر. ينفون - [00:01:29](#)

وهم المعتزلة اتباع واصل بن عطا معتزلة سمووا بالمعتزلة لانهم اعتزلوا مجلس الحسن البصري. رحمه الله وكونوا لهم جماعة وتبنوا مذهباً في التوحيد يخالف منهج اهل السنة والجماعة. وايضا في اصول الايمان التي ذكرنا هم جعلوا - [00:02:06](#)

اصولا غيرها جعلوا اصولا غيرها. التي هي الاصول الخمسة للمعتزلة وهي التوحيد ويريدون به نفي الصفات يسمون نفي الصفات بالتوحيد العدل ويريدون به نفي القضاء والقدر. لانهم يقولون هذا هو العدل - [00:02:40](#)

فيريدون بالعدل نفي القضاء والقدر. لان اثباته في زعمهم يلزم عليه الجور والظلم في حق الله توحيد والعدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويريدون به الخروج على ولاة الامور. يسمونه امر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:03:11](#)

فالذي يخرج على الولاة هذا هو الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر عندهم. والمنزلة بين المنزلتين وهذه هي التي خالفوا اعتزلوا من اجلها مجلس الحسن. لما سئل الحسن رحمه الله عن مرتكب الكبيرة - [00:03:43](#)

ما حكمه؟ اجاب بما عليه اهل السنة والجماعة. لانه مؤمن ناقص الايمان مؤمن ناقص الايمان فلا يكفر كما تكفره الخوارج. ولا يعطى الايمان الكامل كما تقوله المرجئة. بل هو مؤمن - [00:04:07](#)

منهم ناقص الايمان او هو مؤمن بايمانه فاسق لكبيرته. فلما اجاب الحسن بهذا الجواب قال وكان تلميذا له في الاول كان واصل تلميذا للحسن. قال لا انا اقول انه لا مؤمن ولا كافر - [00:04:33](#)

بل هو في المنزل بين المنزلتين. يخرج من الايمان ولكنه لا يدخل في الكفر. فهو بالمنزلة بين المنزلتين. لا مؤمن ولا كافر. فان مات ولم يتب فانه يكون خالدا في النار كما تقوله الخوارج - [00:04:53](#)

فحدثوا القول بالمنزلة بين المنزلتين. عرفوا بذلك فهذا هو محط البحث الان بالقضاء والقدر في الاصل في الاصل الثاني وهو العدل واما مرتكبي الكبيرة فيأتي بعده مباشرة العدل وهو نفي القضاء والقدر - [00:05:20](#)

وهذا غلط فيه المعتزلة والجبرية على طرفي نقيض فالمعتزلة يقولون ان العبد يستقل بفعله وليس لله فيه قضاء ولا قدر. وانما العبد هو الذي يستقل بفعله. الامر انهم يقولون انوف يعني مستأنف لم يقدر ولم يكتب في اللوح المحفوظ وغولاتهم - [00:05:47](#)

ولم يعلمه الله قبل وقوعه. ينفون العلم. هؤلاء غلاتهم وهؤلاء كفار بلا شك. اذا نفوا العلم فهو كفهم كفار يقولون لا يعلمه الله قبل

وقوعه. هؤلاء غلاة القديريين. اما جمهورهم - 00:06:24

يقولون يعلمه الله. الله يعلمه ولكنه لم يقدره. وانما علمه علم ان هذا سيقع لكنه بدون تقدير منه سبحانه وتعالى. هذا جمهور المعتزلة. شيخ الاسلام في الواسطية يقول ان الاول وهم الذين ينفون العلم انهم انقروا. او القائل به منهم قليل في وقت الشيخ او انقروا -

00:06:44

اما جمهورهم فلا يزالون الى الان فاقول. يقولون ان الله يعلمه لكن لم يقدره وانما العبد هو الذي احثه بدون ان يقدره الله عليه هؤلاء

هم القدرية سموا بالقدرية لانهم ينفون القدر. هؤلاء القدرية. فيغلون في افعال - 00:07:14

يغلون في اثبات افعال العباد. ويقولون انهم هم الذين يوجدونها بدون ان يقدرها الله عليهم. واما الجبرية فهم الجهمية ومن اخذ

بقولهم فهم على النقيض يغلون في اثبات القدر. والمشينة وينفون افعال العباد. ويقولون - 00:07:44

عبد مجبور ليس له اختيار في افعاله وانما هو يحرك كما تحرك الريشة في الهواء او هو كالميت بين يدي الغاسل يقلبه ليس له اختيار

فهم غلوا في اثبات القدر. وارادة الله سبحانه وتعالى ونفوا افعال العباد. اعتبروا - 00:08:14

مجبرين على افعالهم. ليس لهم فيها اختيار. ولا مشينة. ولذلك سموا بالجبرية انهم يقولون بالجبر. اهل السنة والجماعة توسطوا. كما

هي عادتهم. في كل امور الدين هم وسط. هم وسط - 00:08:43

فأثبتوا ان للعبد فعلا ومشينة واختيارا ولكنه لا يخرج بذلك عن مشينة الله وارادته فأثبتوا للعبد مشينة واختيارا وارادة وافعالا خلافا

للجبرية. ولكنه لا يخرج عن قضاء الله وقدره خلافا للقدرية. وهذا هو الذي تدل عليه الادلة من كتاب الله وسنة رسوله - 00:09:08

رسوله صلى الله عليه وسلم فلولا ان للعبد مشينة واختيارا وقدرة لما عذبه على افعاله لو كان مجبرا كما تقوله الجبرية لم يعذبه الله.

على افعاله. ولو كان يستقل بافعاله وليس لله - 00:09:42

في ذلك ارادة فهذا فيه تنقص لله ونفي لارادة الله وانه يحصل في ملكه ما لا يريد هذا عجز يعجزون الله سبحانه وتعالى وانه يحصل

في ملكه ما لا يريد وما لا يشاؤه. تعالى الله - 00:10:05

عما يقولون ومن ادلة اهل السنة والجماعة قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله لمن شاء امنكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء

الله. لمن شاء منكم ان يستقيم. فدل على ان الانسان - 00:10:25

تقيم على طاعة الله بمشيئته لا يجبر على ذلك. اما ان يستقيم واما ان يعصي. فهو الذي يؤمن وهو الذي يكفر هو المؤمن والكافر

والفاسق والزاني والسارق والشارب هو نفس العبد - 00:10:45

لمن شاء منكم ان يستقيم اثبت للعبد مشينة ثم قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله. هذا رد على القدرية. فاول رد على الجبرية رد على

القدرية اول الاية رد على القدرية. واخرها رد - 00:11:03

الجبرية. الا ان يشاء الله رب العالمين. فالاية فيها رد على الطائفتين وما تشاؤون هذا رد على الجبرية. الذين ينفون مشينة العبد

وارادته. وانه يحرك بدون اختيار رد عليه جبرية اخرها رد على القدرية. الذين ينفون مشينة العبد - 00:11:28

الذين يغلون في اثبات مشينة العبد القدرية الذين ينفون القدر يغلون في اثبات مشينة العبد وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين.

فالاية فيها رد على الطائفتين جبرية والقدرية. ما تشاؤون الا ان يشاء الله. رد على القدرية اللي يقولون ان العبد يشاء - 00:11:55

ولو لم يشأ الله ولو لم يقدر الله هو يفعل يشاء ابتداءه وايجاده هو وبعضهم يقول الله لا يعلم افعاله قبل ان تقع وهؤلاء هم الغلاة

وبعضهم يقول يعلمها لكنه لم يقدرها. هذا هو البحث في هذه المسألة او ملخص البحث في هذه المسألة - 00:12:26

والقضاء والقدر ثابت في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ثابت في كلام الله. خلق كل شيء قدره تقدير بقوله ان كل

شيء خلقناه بقدر وفي الاية التي تلونها وما تشاؤون الا ان يشاء الله - 00:12:56

وفي السنة حديث جبريل لما قال للرسول صلى الله عليه وسلم اخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته كتبه ورسوله

واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. والايمان بالقضاء والقدر على اربع مراتب. لا بد من - 00:13:22

الايمان بها كلها على اربع مراتب. المرتبة الاولى الايمان بان الله علم كل شيء بعلمه الازلي علم كل شيء سبحانه وتعالى. بعلمه الازلي

الذي هو موصول الذي هو موصوف به اجلا وابدا - [00:13:49](#)

هذي المرتبة الاولى التي نفاها غلاة القدرية. المرتبة الثانية الايمان بان الله كتب وفي اللوح المحفوظ كل شيء كتب في اللوح

المحفوظ كل شيء. لحديث اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو - [00:14:12](#)

الى يوم القيامة. والله جل وعلا يقول ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتاب الكتاب هو اللوح المحفوظ الا في

كتاب من قبلي ان نبرأها اي نخلقها - [00:14:36](#)

ان ذلك على الله يسير. هذه المرتبة الثانية مرتبة الكتابة. وان كل شيء مكتوب في اللوح المحفوظ. المرتبة الثانية الثالثة مرتبة

المشيئة والارادة. وكل شيء ان يقع بمشيئة الله وارادته ردا على القدرية. مشيئة الله وارادته - [00:14:54](#)

ولا يكون في ملكه ما لا يشاؤه ولا يريد. ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ان الله يفعل ما يشاء. وكل شيء يحدث فقد

شاء الله - [00:15:24](#)

اراده بعدما علمه وكتبه في اللوح المحفوظ. المرتبة الرابعة مرتبة اليجاد والخلق. مرتبة اليجاد والخلق. علمه وكتبه وشاءه خلقه

سبحانه وتعالى واوجده. لابد ان تؤمن بهذه المراتب كلها. والا لم تكن مؤمنا بالقضاء - [00:15:44](#)

والقدر. ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. هذي مرتبة الكتاب من قبل ان نبرأها هذي مرتبة الخلق. واليجاد

مرتبة الخلق واليجاد واما مرتبة العلم هذه ايات كثيرة تثبت العلم لله وانه بكل شيء عليم. وانه يعلم ما في السماوات - [00:16:14](#)

ما في الارض ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء كل شيء يعلمه الله جل وعلا قبل ان يكون ويعلمه اذا كان يعلمه قبل ان

يكون اعلمه اذا وقع وحصل لا يخفى عليه سبحانه وتعالى. هذه مرتبة العلم مرتبة - [00:16:44](#)

سمعت الاية في كتاب من قبلي النبرات. الكتاب هو اللوح المحفوظ والحديث امر الله القلم ان مقادير الاشياء متى قبل ان يخلق

السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على - [00:17:11](#)

لأ فالكتابة سابقة بازمان على خلق السماوات والارض نعم سميت ناجية ناجية من النار بخلاف بقية الفرق فانها في النار. كما قال صلى

الله عليه وسلم استفترض هذه الامة على ثلاث وسبعين - [00:17:31](#)

كلها في النار الا واحدة. هذه الواحدة هي الناجية من النار. وهذه الفرق في النار تتفاوت منها من هو في النار لكفره يخلد فيها ومنها

من هو في النار لمعصيته - [00:17:59](#)

ولا يخلد فيها وهم اصحاب الكبائر فلا يلزم من هذا ان هذه الفرق كلها كافرة لا متفاوتة منها من هو في النار لكفره ومنها من هو في

النار لفسقه. ومعصيته لان الخلاف يتفاوت - [00:18:16](#)

نعم عرفنا القدرية وعرفنا الجبرية وهم اتباع الجهم ابن صفوان يقول بالجبر ويقول بالارجاء يقول بالجبر ويقول

بالارجاء ويقول بالتجهم مذهب الجهمية. ولهذا يقول ابن القيم في النونية - [00:18:37](#)

جيم وجيم ثم جيم معهما. يعني جمع بين ثلاث جيمات والعياذ بالله ثلاث جيمات والرابعة جيم جهنم. نعم وهم في دار معين الله بين

المؤمنة والوعيدية. المرجئة نعم في باب وعيد - [00:19:11](#)

في باب وعيد الله بين المرجئة هذه مسألة الكفر والايمان لاصحاب الكبائر اصحاب الكبائر من اهل الايمان فمن حصل منه كبيرة دون

الشرك. كبيرة دون الشرك كالزنا والسرقعة وشرب الخمر - [00:19:33](#)

وغير ذلك من الكبائر التي هي دون الشرك الخوارج كفروه. وقالوا يخرج من من الاسلام الى الكفر يخرج من الاسلام الى الكفر. والعياذ

بالله. ويستدلون بايات من القرآن ايات متشابهة لا يردونها الى الايات المحكمة. مثل قوله ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم -

[00:19:57](#)

خالدين فيها ابدأ استدلو بهذا على ان كل من عصى الله فهو في نار جهنم خالدا فيها ابدأ. وانه كافر فيكفرون السارق والزاني وشارب

الخمر. كل مرتكب كبيرة يكفرونه. ويخرجونه من الاسلام. ويخلدونه في النار - [00:20:32](#)

اذا مات ولم يتب. هذا مذهب الوعيدية. لماذا سمو بالوعيدية؟ لانهم اخذوا بايات الوعيد وتركوا ايات الوعد التي فيها وعد الله

بالمغفرة والتوبة. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:20:56

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالله اخبر انه لا يغفر للمشرك الشرك الاكبر. وانه يغفر ما دون الشرك. ويدخل في ذلك جميع معاصي هذا وعد من الله جل وعلا - 00:21:16

هذا اخذ به الوعيدية. اخذ به آآ المرجئة اخذ به المرجئة الذين يقولون ان صاحب الكبيرة مؤمن كامل الايمان. لا يضر مع الايمان معصية كما لا مع الكفر طاعة كذا يقولون - 00:21:34

هؤلاء هم المرجئة. سموا مرجئة لانهم اخروا الاعمال عن مسمى الايمان. ارجأوها يعني اخروها وقالوا الايمان هو هو التصديق بالقلب. وهم اربع طوائف المرجية اربع طوائف الاولى مرجئة الفقهاء من الكوفيين والاحناف اللي يقولون ان الايمان هو قول - 00:22:01 باللسان واعتقاد بالقلب ولا يدخلون العمل. قول باللسان واعتقاد بالقلب فقط الفرقة الثانية فرقة الاشاعرة ومن اخذ بمذهبه. يقولون الايمان هو التصديق بالقلب. ولو لم ينطق بلسانه تصديق بالقلب ولو لم ينطق بلسانه. فمن صدق بقلبه فهو مؤمن - 00:22:32 ولو ما تكلم وعلى هذا على هذا فالكفار مؤمنون لانهم يصدقون بقلوبهم لكن لا ينطقون بالسنتهم. قال تعالى فانهم لا يكذبونك. هذا في في من؟ في الكفار. قد نعلم انه ليحزنك الذي - 00:23:01

فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. يصدقون بقلوبهم ويعلمون انه رسول الله وان القرآن كلام الله وان ما جاء به هو الحق لكن والعياذ بالله مواع اما الكبر والانفة او الخوف على مناصبهم ورئاستهم - 00:23:21 او الحسد هذا يمنعه. اليهود يعرفونه. الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه اي محمدا صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناهم. يعرفون انه رسول الله. ولكن لم يطيعوه ولم يؤمنوا رسالته حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. تركوه حسدا - 00:23:51 يريدون ان تكون النبوة في بني اسرائيل. ولا تكون النبوة في بني اسماعيل بني اسماعيل ابوا يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم. فهم يؤمنون بقلوبهم انه رسول الله فهذا رد على الاشاعرة يقول ان الايمان هو التصديق بالقلب ولو لم ينطق باللسان. الفرقة الثالثة الكرامية الذين - 00:24:21

يقولون الايمان هو النطق باللسان. ولو لم يعتقد بقلبه اذا نطق بلسانه وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بلسانه ولو لم يعتقد بقلبه فهو مؤمن يقولون كذا يقولون - 00:24:53

وهذا باطل هذا باطل يلزم عليه ان المنافقين انهم مؤمنون لانهم يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم الله جل وعلا يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا. وهم يقولون بالسنتهم - 00:25:13 لكن لا يعتقدون بقلوب. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اتخذوا ايمانهم جنة. فصودوا عن سبيل الله. الشهادة هذي جنة - 00:25:35

يتسترون بها دون القتل. يريدون ان يعيشوا مع المسلمين. وهم كفار في قرارة انفسهم وقلوبهم حكم الله انهم في الدرك الاسفل من النار تحت عبدة الاصنام وانتم تقولون انهم مسلمون وانهم مؤمنون - 00:25:55

هذا قول كرامية الرابع اخبث وهو قول الجهمية ان الايمان هو المعرفة بالقلب ولو لم يصدق اذا عرف بقلبه فهو ومن ولو لم يصدق هذا مذهب الجهمية جهم واتباعه. الايمان هو مجرد المعرفة. ولو لم يصدق ولو لم ينطق ولو لم يعمل - 00:26:18 ما دام انه عارف بقلبه فهو مؤمن هذا قول الجهمية وهو اخس آآ مذاهب المرجئة. وعرفنا معنى الارجاء وانه تأخير الايمان عن تأخير العمل عن الايمان. وانه لا يدخل في العمل العمل لا يدخل في الايمان - 00:26:46

وان الانسان يكون مؤمنا ولو لم يعمل ولو لم يصلي ولم يصم ولم يحج ولم يعمل اي شيء. ولو فعل ما فعل من من المعاصي والموبقات هو مؤمن حتى ما تنقص ايمانه. لو يزني لو يسرق لو هو مؤمن كامل الايمان - 00:27:11

عندهم ما دام انهم صدق بقلبه فهو مؤمن كامل الايمان. والايمان لا يتفاضل عندهم ولا يتفاوت فايمان ابي بكر او جبريل مثل ايمان افسق الناس عندهم. هذا مذهب المرجئة. يقولون الايمان بالقلب - 00:27:31 وهو التصديق ولا يتفاوت. انما هو شيء واحد. ولهذا يقول في الطحاوية على مذهب الحنف يقول في الطحاوية واهله في اصله

سواء. غلط ما هو بسواء. اهل الايمان يتفاوتون. منهم من ايمانه كامل - [00:27:52](#)

ومنهم من ايمانه ناقص نقصا كثيرا او قليلا فالايمن يتفاوض. يزيد وينقص. يزيد بالطاعة بالمعصية. ليسوا على حد سواء في الايمان والعمل داخل في الايمان في حقيقة الايمان فمن تركه - [00:28:12](#)

من ترك العمل تركا نهائيا ولم يعمل ابدا ليس بمؤمن. اما اذا ترك بعض الاشياء وفعل بعض الاشياء يكون مؤمنا ناقص الايمان. اما من ترك العمل نهائيا ولم يعمل فليس بمؤمن. هم يقولون لا مؤمن حتى ما لو لم يعمل شيء - [00:28:35](#)

هذا مذهب المرجئة. اعتمدوا على نصوص الوعد. الوعد بالمغفرة والتوبة ودخول الجنة واولئك اخذوا بنصوص الوعيد. اهل السنة والجماعة جمعوا بين الامرين جمعوا بين نصوص الوعد ونصوص الوعيد. فقالوا مرتكب الكبيرة التي دون الشرك مؤمن - [00:28:55](#) ولكنه ناقص الايمان او هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. واذا مات فهو تحت ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه. لكنه لا يخلد في النار. ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:29:25](#)

ما دون ذلك لمن يشاء. في الحديث يخرج من النار من في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة. خردل من ايمان قال صلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الايمان. فالايمن يكون قويا ويكون ضعيفا. ومن فيه ايمان فانه - [00:29:45](#)

ولا يكفر ولو فعل بعض المعاصي لا يكفر. لكنه ينقص الايمان فلا يعطى الايمان الكامل ولا يسلب الايمان بالكلية جمعا بين النصوص. ولهذا يقول الشيخ تقي الدين رحمه الله فلا يعطى الايمان المطلق - [00:30:05](#)

ولا يسلب مطلق الايمان. لا يعطى الايمان المطلق الكامل كما تقوله المرجئة. ولا يسلب مطلق الايمان كما تقوله الخوارج. والوعيدية بل يعطى بقدر ما عنده. وهذا مذهب الحق والاعتدال والجمع - [00:30:25](#)

ما بين النصوص الجمع بين النصوص فالمعاصي تنقص الايمان وتضعفه ردا على المرجئة لكنها لا تخرج صاحبها من الايمان رد على الخوارج. المعتزلة احدث مثل ما قلت لكم. احدثوا منزلة بين المنزلتين. قالوا لا مؤمن ولا كافر. ليس بمؤمن ولا كافر. ما في احد ليس بمؤمن ولا كافر. اما ان - [00:30:45](#)

كن مؤمنا واما ان يكون كافرا. ما في منزلة بين المنزلتين. خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن كافر واما مؤمن والمؤمن اما مؤمن كامل الايمان واما مؤمن ناقص الايمان. لكن يقال لا مؤمن ولا كافر - [00:31:15](#)

نعم المرجئة عرفناهم هم اللي يقولون ان من لا يدخل في حقيقة الايمان والوعيدية هم الذين ينفذون نصوص الوعيد ويحكمون على مرتكب الكبيرة كفر الخروج من الاسلام هذا مذهب الخوارج والعياذ بالله مذهب الخوارج ولهم ورثة الان من - [00:31:35](#) المتعالمين والجهال الذين لا يحسنون الاستدلال لا يحسنون الاستدلال ولا يفقهون الادلة فيأخذون النصوص يتلاعبون بها ويحكمون على الناس بالكفر الخروج من الدين هم ما يحملون عليهم السلاح كما فعل ذلك اسلافهم من الحرورية. نسأل الله العافية. نعم - [00:32:05](#)

اي نعم عرفنا هذا. ايه وبمعنى واحد اي نعم الحرورية هم الخوارج سم للحرورية لانهم اجتمعوا في مكان في العراق يقال له حرورا. يقال له حرورا اجتمعوا لحرب للمسلمين سمو بالحرورية. وكل من اعتقد مذهبهم يقال له حروري. لانه على مذهب الحرورية - [00:32:35](#)

هذا مذهب الحرورية. نعم. وهم فرق الخوارج فرق. نعم. ومن وصفوا في باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض والخوارج. نعم قلنا اهل السنة وسط في جميع امور الدين ولله الحمد بين الافراط والتفريط. وبين الغلو - [00:33:14](#)

تساهل هم وسط والحمد لله. كما قال الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا الوسط هي العدل الخيار المتوسطة بين طرفين طرفي الافراط وهو الغلو طرف التفريط هو التساهل فالافراط اخذ به الخوارج والتفريط اخذ به المرجئة. اهل السنة وسط ولله الحمد. بين هذا وهذا - [00:33:40](#)

وفي صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصحابة جمع صحابي. الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك هذا هو الصحابي. من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - [00:34:10](#)

ومات على ذلك فقولهم من لقي النبي صلى الله عليه وسلم يخرج به من امن بالنبي ولم يلقيه هذا لا يسمى صحابي يسمى مؤمن ولكن لا يسمى صحابي. يسمى تابعي او من اتباع التابعين. لكن لا يسمى - [00:34:31](#)

وان كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فمن امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقيه فانه لا يسمى صحابيا مثل النجاشي رحمه الله ها فانه امن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يلقيه فلا يقال انه صحابي. ولما مات نعاه النبي - [00:34:51](#)

صلى الله عليه وسلم الى اصحابه وخرج بهم وصلى عليه صلاة الغائب. امن بالنبي ولم يره هذا ليس بصحابي ولكن يعتبر من التابعين. من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به يخرج بذلك من لقي النبي ولم يؤمن - [00:35:12](#)

فان الكفار لقوا النبي صلى الله عليه وسلم. لقوه ورأوه واجتمعوا به. ولكنهم لما لم يؤمنوا به لم يكون صحابة بل كانوا كفارا ومات على ذلك يخرج بذلك من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وامن به وصار صحابي - [00:35:32](#)

ثم ارتد فانه تبطل صحبته وتبطل جميع اعماله. من الصحبة وغيرها اذا مات على الردة قال تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. اما لو تاب تاب - [00:35:52](#)

الله عليه وعادت اليه الصحبة عادت اليه الصحبة وجميع الاعمال التي فعلها قبل الردة تعود اليه. لان الله قال فيمت وهو كافر. فدل على ان الذي ليتوب ولا يموت على الكفر انه لا تحبط اعماله. لا تحبط اعماله. لان - [00:36:22](#)

الله شرط لحبوط الاعمال شرطين الاول يرتد الشرط الثاني يموت وهو كافر. فهذا هو الذي يحبط عمله من الصحبة وغيرها. هذا هو الصحابي الواجب على المسلمين في حق الصحابة محبتهم - [00:36:46](#)

والاقتداء بهم والثناء عليهم واکرامهم لانهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين جاهدوا معه وتلقوا العلم عنه. وبلغوه للامة رحم رضي الله عنهم وارضاهم الله جل وعلا قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم - [00:37:08](#)

ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ذلك خالدين فيها ابدًا ذلك هو والفوز العظيم الذين اتبعوهم باحسان تبعوهم اقتدوا بهم وساروا على نهجهم باحسان ما هو بينتسبون لهم ويقولون هذا مذهب الصحابة وهم ما يعرفونه. هذولا بغير احسان اتبعوهم بغير - [00:37:39](#)

احسان الاحسان معناه الاتقان والاتقان لا يكون الا عن معرفة الشيء وفقهه. فما كل من انتسب الى الصحابة وقال انا على مذهب السلف يكون كذلك حتى يكون محسنا يعني متقنا لهذا الاقتداء. وهذا لا يحصل الا بالفقه. تعلم لا يحصل بمجرد الانتساب - [00:38:09](#)

او بمجرد بمجرد الرغبة في الخير او المحبة للخير ما يكفي هذا. لابد ان تعرف ما ما عليه الصحابة معرفة تامة ثم تتابعهم عليه. اما مجرد الانتساب من غير تحقيق فلا ينفع. والذين اتبعوهم باحسان. لم يغفلوا ولا - [00:38:33](#)

ام يتساهلوا في متابعة الصحابة رضي الله عنهم هذا هو الاحسان بين الغلو وبين التساهل وقال سبحانه وتعالى لقد رضي الله عن المؤمنين. اذ يبايعونك تحت الشجرة وقال سبحانه وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا - [00:39:03](#)

تونا فظلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود. هذي صفات الصحابة رضي الله عنهم. ذلك مثلهم في التوراة يعني مثلهم يعني صفتهم في التوراة. ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ - [00:39:33](#)

سواء على سوقه يعجز الصحابة اول ما بدأوا افراد قليلين قيل له صلى الله عليه وسلم وهو في مكة من معك على هذا الامر؟ قال حر وهو ابو بكر وعبد وبلال. هذا اول ما نشأ واول ما دعا ليس معه الا قليل. بدأ الاسلام غريبا - [00:39:53](#)

وسيعود غريبا كما بدأ بدأ الاسلام على هذا المبدأ ثم تكاثر تكاثر الصحابة حتى بلغوا مبلغ الكمال كزرع اخرج شطأه يعني فراخه فراخا تعرفون الزرع يمكنكم فلايخ انتم. الزرع اول ما يخرج اول ما يخرج ورقة واحدة - [00:40:15](#)

ثم اذا ارتفعت صار لها فراخ. كحبة انبتت سبع سنابل. الحبة الواحدة اول ما ورقة واحدة وساق واحد ثم تفرخ يصير بجانبها نبات يخرج معها الصحابة كذلك اول ما نشأوا قلة ثم تكاثروا مثل ما يتكاثر الزرع بالفراق كزرع اخرج - [00:40:44](#)

او فازره يعني قواه وايدته. فاستغلظ فاستوى على سوقه. ارتفع على سوقه. يعجب الزرة يعجب الزراع من حسنه هذه صفة الصحابة رضي الله عنهم ليغيظ بهم الكفار ليغيظ بالصحابة الكفار - [00:41:14](#)

الذين يغتاظون من الصحابة ويبغضونهم هم الكفار والمنافقون. واستدلوا بهذه الآية على ان من يبغض الصحابة فانه ان الله قال ليغيظ بهم الكفار. وقال سبحانه وتعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من - [00:41:34](#)

ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون وصفهم بانهم بهذه الاوصاف العظيمة. ثم قال اولئك هم الصادقون. ثم قال في الانصار والذين بؤأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - [00:41:54](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. هذه في صيغة الانصار الآية الاولى في

المهاجرين وهذه في الانصار. ثم قال في التابعين والذين جاءوا من بعدهم. وهذا يشمل من جاءوا من بعدهم - [00:42:25](#)

الى يوم القيامة. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا يعني بغضا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. هذه صفة امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:47](#)

من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان الى يوم القيامة فالواجب للصحابة محبتهم والثنى عليهم واتباعهم والاقتداء بهم

وعدم الخوظ فيما جرى بينهم في ايام الفتنة لا تدخل في هذا لا تدخل في هذا ابدا ولا تخض فيه ولا تخطي - [00:43:07](#)

بعضهم وتصوب بعضهم لانهم مجتهدون رضي الله عنهم يريدون الحق. لا تدخل فيما شجر بين الصحابة. بل عليك ان ان تمسك لسانك

ولا تتكلم فيهم. وتحفظ فيهم وصية الله جل وعلا ووصية رسوله. قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا - [00:43:38](#)

اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. قال عليه الصلاة والسلام الله الله في اصحابي

لا تتخذوهم غرضا بعدي. وحب الصحابة من - [00:44:01](#)

حب الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن احب الصحابة فقد احب الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن ابغض الصحابة فقد ابغض

الرسول صلى الله عليه فهذا الواجب لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورظي الله عنهم - [00:44:21](#)

اجمعين هذا هو الواجب في حقهم. وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. مع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذين

ظلوا في هذا على فريقين فريق النواصب وفريق الروافض - [00:44:40](#)

فريق النواصب وفريق الروافض الروافض يكفرون الصحابة. ولا يستثنون الا اهل البيت فقط. عليا وذريته والائمة عشر كما يقولون

يكفرون الصحابة او يكفرون الصحابة الا اربعة من الصحابة. علي وابو ذر وسلمان - [00:45:03](#)

والمقداد بن الاسود يقولون هذولا ما اكفروا والباقيين كفروا والعياذ بالله. هذا مذهب يغفلون في علي رضي الله عنه ويقولون انه هو

الوصي بعد رسول الله وان خلافة ابي بكر - [00:45:28](#)

باطلة وظلم واغتصاب وخلافة عمر وخلافة عثمان كله ظلم واغتصاب والخلافة لعلي هكذا يقولون ويكفرون الصحابة. هذا مذهب

الروافض. النواصب يبغضون اهل البيت يبغضون عليا رضي الله عنه ويتكلمون فيه وفي اولاده يقال له ما النواصب لانهم ناصبوا -

[00:45:48](#)

لاهل البيت فاهل السنة والجماعة يتولون الجميع. يتولون جميع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهل بيت الرسول والصحابة

كلهم تولونهم جميعا ولا يفرقون بينهم. نعم بعضهم افضل من بعض. فالخلفاء الراشدون افضل - [00:46:15](#)

وبقية العشرة افضل من غيرهم المبشرين بالجنة اهل بدر افضل من غيرهم. اهل بيعة قال آآ المهاجرون افضل من الانصار ما في شك

انهم يتفاضلون لكن التفضيل لا يقتضي المفضول او الكلام فيه. كلهم لهم الصحبة. صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاهل

السنة - [00:46:38](#)

وسط في صحابة رسول الله بين الروافض والنواصب. نعم يتولون الجميع. ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوقرونه

لكنهم لا يغفلون فيهم كغلو الروافضة. حتى يقولون انها الخلافة انه لعلي ولذريته وان الصحابة اغتصبوها وظلموا - [00:47:10](#)

ويلعنون ابا بكر وعمر يسمونهم صنمي قريش قبحهم الله وكل اية فيها ظلم وكل اية فيها كفر ينزلونها على الصحابة. اذا جاء ذكر الظلم يقولون هذا للصحابة. اه ذكر الكفر يقولون هذولا الصحابة. هذا - [00:47:40](#)

هذا مذهب مذهب الرفض. قبحهم الله واخزاهم. نعم. وهم وسط في باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض والخوارج. بين الروافض والخوارج والنواصب ايضا. الخوارج عرفناهم خوارج كفروا عليا كفروا عليا وعثمان وكثير من الصحابة بينما - [00:48:00](#)

الروافض على العكس غلوا في علي غلوا في علي رضي الله عنه واعتقدوا انه هو الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه هو الوصي وان الصحابة ظلمة واغتصبوا حقه الى اخره. هؤلاء هؤلاء الروافض - [00:48:30](#)
كفروا الصحابة وقالوا لعلي لماذا تحكم الرجال لما حصلت موقعة لما حصلت موقع الصفين بين علي ومعاوية واهل الشام وآ في الاول انتصر جيش علي على اهل الشام فاحتالوا ورفعوا المصاحف يقولون نتحاكم الى القرآن - [00:48:50](#)
اهل الشام رفعوا المصاحف على الرماح يقولون نتحاكم الى القرآن. فقال علي رضي الله عنه هذه خدعة هذه خدعة لكن الجيش الذين معه قالوا لا ما يمكن نقاتلهم وهم يرفعون المصاحف. ما يمكن نقاتلهم - [00:49:20](#)

نتحاكم حنا وياهم الى القرآن. فلما شكل الحكمان وحكموا قالوا انت كافر لانك حكمت الرجال. والله جل وعلا يقول ان الحكم الا لله. هم الاول هم الذين ارغموا عليا على قبول التحكيم وفي النهاية كفروه بذلك - [00:49:40](#)
وقالوا انت حكمت الرجال والله جل وعلا يقول ان الحكم الا لله. هؤلاء هم الخوارج هم الروافض بالعكس غلوا في علي وبعضهم يقول انه هو الله ولاتهم يقولون هو الله. الذين دون الغلاة - [00:50:05](#)

يقولون انه هو الله لكن يكفرون الصحابة ويصفونهم بالظلم والطغيان ويلعنونهم ويشتمونهم. وهم على طرفي نقيض. اهل السنة والجماعة كما ذكرنا. تولوا جميع الصحابة. تولوا جميع الصحابة واهل البيت ولم يفرقوا بين احد منهم. عملا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو - [00:50:25](#)

المذهب في الصحابة رضي الله عنهم. وهم افضل الامة. هم افضل الامة. هم افضل الامة. قال صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. فهم خير القرون. وهم افضل الامة. وهم الذين اوصى بهم الله - [00:50:56](#)
جل وعلا واوصى بهم الرسول صلى الله عليه وسلم. وهم الذين نشروا الاسلام تحمله عن الرسول صلى الله عليه وسلم وبلغوه للامة من اين وصلنا هذا الاسلام؟ الا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم - [00:51:16](#)

هم الوسطة بيننا وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. شوفوا الاحاديث كلها عن فلان عن الرسول صلى الله عليه وسلم. كله فيها صحابة رواها من الصحابة. رويها عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. واعتقد ان القرآن كلام - [00:51:34](#)
ايكفي يكفي نقف عند نعم الحاصل ان هذه عقيدة الشيخ رحمه الله اللي يقولون ان الشيخ انه خارجي وانه وانه يعمل وهذه عقيدته. هذا ما عنده. وهذا الذي يدعو اليه - [00:51:54](#)

نعم. هذا السائل يقول هل هذه الرسالة رسالة الامام هي هي عقيدة الشيخ لكنها موافقة للواسطية ولغيرها. وما اخذها من الواسطية. لكن توافق ما في الواسطية نعم. هذا السائل يقول هل ينبغي لصاحب الفضيلة لطالب العلم؟ هذه الرسالة - [00:52:11](#)
اما ان العقيدة الوصية كلهن بغيت تحفظ احفظهن كلهن هذي مختصرة وذيك مطولة نعم ولا تكفي واحدة عن الاخرى. نعم. السلام عليكم يا صاحب يقول ما هو افضل شرح على هذه العقيدة - [00:52:51](#)

ما شرحت فيما اعلم هذه ما شرحت الا اذكر انه لما عقد اسبوع دعوة الشيخ في جامعة الامام ان بعض المصريين شرحها لكن انا ما ما وجدت هذا الشرح ولا هو شرحه اظن اللي شرحها - [00:53:11](#)

آ رحمه الله الغزالي خليل عيد اظنه شرحها. نعم. فان وجدتم هذا الشرح نعم. وهو ما موجود في البحوث بحوث الاسبوع كلها مطبوعة ومعها شرح هذه الرسالة. نعم. يقول ما الفرق بين من فرق بين قول الشيخ محمد بن عبد الوهاب؟ ولا يقاس بصوم وبين قوم الانسان - [00:53:31](#)

اي نعم ما يقاس بخلقه قياس تسوية كما قال الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية يقال لا يقاس بخلقه قياس تمثيل ولا قياس تسوية. وانما يقاس القياس الاولى. القياس الاولى ويقال كل - [00:54:05](#)

كمال ثبت للمخلوق لا يستلزم نقصا فالخالق اولى به. قياس الاولى. اما القياس الممنوع فهو قياس شمول يسميه الشيخ اياس الشمول وقياس العلة. قياس العلة اللي هو المعروف عند الاصوليين. الحاق فرعاً باصل - [00:54:25](#)

لعلة تجمع بينهما هذا قياس العلة يسمونه قياس الشمول هو الذي قياس التسوية ان يسوى الله بخلقه قياس تسوية او قياس شمول. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل صحيح ان فرقة النادي - [00:54:45](#)

هم السلفيون. من كان على منهج السلف فهو الفرقة الناجية. من كان عليه حقيقة لا انتساباً فقط انما حقيقة تبعوهم باحسان. نعم. لان في من يدعي انه على مذهب السلف وهو ليس على مذهب السلف. اما - [00:55:05](#)

لانه يجهل مذهب السلف واما لانه يخالفه عن تعمد فيه من من يعمل هذا. انتم تعرفون ان ان تعرفون ان الاشاعر يسمون انفسهم اهل السنة. الاشاعرة يسمون انفسهم اهل السنة. فاذا قيل اهل السنة قالوا هذا للاشاعرة. وما هم بهم اهل السنة - [00:55:25](#)

مخالف لاهل السنة. كل يدعي لكن الحقيقة والذين اتبعوهم باحسان خذ هذا القيد معك. وتعرف من هو الذي على مذهب السلف الذي هو متبع السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. ان كان باحسان فهو صحيح - [00:55:45](#)

اما ان كان انه ما هو باحسان فهو غير صحيح. نعم هتؤخذ الدعوة مجردة فقط لابد من الحقيقة الان خوارج العصر اللي يقتلون الناس ويفجرون ويقولون حنا على مذهب السلف - [00:56:05](#)

وهذا الجهاد في سبيل الله هذا ما اتبعوهم باحسان. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لماذا كانت الذين يقولون ان الايمان مجرد نعرف واصناف الودية. لان ما يصدق يقول انه ولو ما صدق. اللي ما يصدق يكون مؤمن. اللي ما يصدق يكون كافر. هم يقولون لا مؤمن ما دام - [00:56:21](#)

يعرف ان هذا حق ولو لم يصدقه. نعم. لماذا سموا بهذا الاسم يقال لهم مرجعة اهل السنة يسمونهم مرجعة اهل السنة ومرجئة الفقهاء لانهم فقهاء لانهم فقهاء. فقهاء اهل السنة. نعم. وهؤلاء هم اخف في المرجئة. اخفهم مرجئة - [00:56:47](#)

واخبتهم مرجئة الجهمية. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول هناك من يقول ان تارك العملية اخرج ويقول ان العمل شهر كم؟ هذا كلام باطل هذا كلام باطل ومغالطة. الذي لم يعمل خيراً - [00:57:13](#)

باختياره باختياره ترك العمل باختياره هذا ليس بمؤمن. اما اللي ترك العمل لانه لم يتمكن اسلم ثم مات على طول او قتل ولا تمكن من العمل هذا هو الذي يخرج من النار يوم القيامة. نعم. اما انسان تمكن من العمل - [00:57:43](#)

رغبة عنه لا يصلي ولا يصوم ولا يحج ولا يترك الزنا ولا شرب الخمر هذا تقول انه مؤمن؟ ما هو مؤمن من هذا؟ نعم. مرتكب كبيرة اذا تاب توبة نصوحة. هل يعتبر عند يد من المتقين - [00:58:03](#)

من اولياء الرحمن؟ بلا شك اذا تاب توبة نصوحة قل للذين كفروا الكفار قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فكيف بالعاصي المؤمن اذا تاب الى الله عز وجل - [00:58:23](#)

نعم سنعود اليكم صاحب يقول هل قدرتي موجودا في هذا الزمان نعم موجود موجودة في هذا الزمان المعتزلة موجودين وهم ينكرون القدر. وهم كثيرون في هذا الزمان. نعم. احسن الله اليكم - [00:58:39](#)

يقول هل من يكيّد الناس على ولادة الامور؟ المجالس وينشر المخالفات عليهم يعتبر من شارك معتزلاً هذا اخبت من المعتزلة هذا من الخوارج. اللي يحث الناس على شق عصا الطاعة. وعلى تفريق الكلمة - [00:58:59](#)

هذا من الخوارج والعياذ بالله. نعم. من اراد بالقدرة الكونية والقدرة ما فيه يا اخي قدرك هذيك الارادة. الارادة تنقسم الى قسمين. ارادة كونية وارادة قدرية آآ شرعية يأتي تفصيلها ان شاء الله اما القدرة فليس فيه انقسام قدرة واحدة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [00:59:19](#)

هل من يقول يدرسون مناهجهم وما يعتقدون؟ هل هذا من البر والشكر؟ وما حكم العبارة فكان يقصد لا نمانع انهم يكون بينهم

مدارس لهم خاصة اعلن منهم مدارسهم الخاصة لهم هم من حينهم لهم مدارس ولهم يدرسون اولادهم فنحن لا ممانع انهم يكون -

[00:59:49](#)

بينهم مدارس لهم خاصة. اما انهم يفتحون مدارس بين اهل السنة لا نمانع في هذا ولا ولا نرضى ابدا. نعم هذا سائل يقول من وقع في دم ترتب عليه اللعن والابعاد عن رحمة الله. هل هل منه سائر العبادات من الدعاء - [01:00:16](#)

الصلاة والتوبة. اي نعم. اذا وقع في معصية وعنده طاعات طاعته صحيحة ويأثم على المعصية يثاب على الطاعات ويأثم على المعصية. الا اذا كانت هذه المعصية تقتضي الكفر ان الكفر يحبط الاعمال. اما اذا كانت المعصية لا تقتضي الكفر فهو يأثم بها ويعذب عليها لكن طاعته صحيحة - [01:00:36](#)

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول جاء في الحديث من اتى امرأة في دبرها فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. السؤال ما معنى قوله قد كفر بما انزل على محمد؟ الكفر كما تعلمون ينقسم الى قسمين كفر اكبر - [01:01:02](#) فهذا يحمل على الكفر الاصغر لانها مرتكب الكبيرة لا يحكم عليه بالكفر المخرج من الملة. واتيان المرأة في دبرها كبيرة من الكبائر فهو يعتبر من الكفر الاصغر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول مر النبي صلى الله عليه - [01:01:22](#) وسلم وهو كافر ثم اسلم بعد ذلك وصحابي او تابع يكون تابعي لا يكون صحابي اذا لم يجتمع الرؤيا والايمان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهو تابع. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل هذه العبارة - [01:01:42](#)

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه. الله يحمد على كل شيء سبحانه لانه لا يفعل شيئا عبثا. ولا يفعل شيئا الا لحكمة فهو المحمود على كل حال بلا شك نعم لكن لو يقال الحمد لله المحمود على كل حال كان هذا احسن من محمود على مكروه بل يقال الحمد - [01:02:02](#)

لله المحمود على كل حال. نعم. احسن الله اليكم صاحب هذا سائل يقول ثم تاب بعد هل حدث عمله الذي الذي عمله قبل ذلك؟ وما هو الدليل على هذا؟ صحيح انه لا يحبط من العلماء من يقول يحبط - [01:02:26](#)

ولذلك لو حج ثم ارتد قالوا لازم يعيد الحج. يعني لو لو حج حجة الاسلام ثم ارتد ثم تاب قالوا لازم يعيد الحج لان الحجة الاولى بطلت. والصحيح انه لا يعيد. ان حجته صحيحة. لان الله جل وعلا يقول ومن يرتدد منكم عن دينه - [01:02:46](#) يمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم. فدل على ان الذي يموت تائبا انه لا تحبط اعماله. وفي الحديث لما سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان قبل ان يسلم كانت له اعمال سالحة هل تنفعه؟ قال له صلى الله عليه وسلم - [01:03:06](#) اسلمت على ما اسلفت من خير اسلمت على ما اسلفت من خير. فدل على ان الاعمال السابقة اذا تاب الانسان وهي سالحة انها تحسب له عند الله سبحانه وتعالى هذا هو الصحيح ان شاء الله. ولهذا يقول آآ ابن حجر في النخبة - [01:03:26](#)

نخبة الفكر لما عرف الصحابي قال هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ولو تخللت ردة في الاصح. يعني في الاصح من قولي العلماء اخذا من هذه الاية. وهذا مذهب الشافعي رحمه الله. نعم - [01:03:49](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول على حد بحث القاصر وسؤال بعض طلبة العلم لم اجد من فرق من يقول لا يضر مع الايمان معصية. فهل هذه العبارة معروف قائلها؟ ما يقولونه ما يصرحون به. لكن قولهم انه مؤمن - [01:04:09](#)

من كامل الايمان فهذا معناه انه لا يضره معصية. ما يكون كامل الايمان الا اذا كانت لا تظهره المعصية. نعم هم ما يصرحون بهذه الامور. بل ان بعضهم الان يعتقد مذهب المرجية وهو ما يعرفه اصلا. جهال. هذي المصيبة - [01:04:29](#)

اذا ما تعلموا نعم. احسن الله اليك انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:04:49](#)